

التعليق على تفسير ابن سعدي (٠٧) (سورة المزل) (٣) (الآية ٠٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. احمد قوله سبحانه ان لدينا انكال ومعنى انكالا قيود جحيما ها يعني عذاب بهذي الامكان خارج النار ولا في النار ايضا؟ يعني برا برا النار وبعدين يدخله في النار احتمال عبد الرحمن - 00:00:00

كلها في النار. ويكون الجحيم هذا احاراه. تعذيب في النار هي قيود في النار. سالم امن ذا غصة ايش معنى ذا بس انت ذو مال؟ يلا طعاما ذا وصى كله - 00:00:40

ايش غصة ايش معنى غصة؟ احسنت ينشفها لا ينزل ولا وهذا تعذيب اخر. عبد الرحمن اش معنى ذا؟ صاحب يعني ان تذوما لانت صاحب مال اذا انت ذا غصة يعني صاحب غصة من صفته انه غصة - 00:01:20

اسامة اليمه ايش معنى اليمه؟ عذابا اليما. ها؟ احسنت ابو عمرو يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيبا ترجف تهتز والجبال احسنت صح يعني ايضا تهتز الجبال وترجف ثم تذهب حتى تكون هباء منبثا ما في الارض ولا جبل صح كذا - 00:02:00
عبد الرحمن يوم اعربها ظرف اين الناصب تقديره تكون محذوف يعني ما تذكر وانت ما قلنا وش قلنا لبابك فيه اذكر الله يهديك ما قلناه القمك الجواب لكن ما تبني تاكله. قلت لك اذكر. اذكر الجواب يا اخي - 00:02:50

عبد الرحمن اذكر اعطيك الاكل ما تبني تاكله اذا تقدير اذكر يوم ترجف الارض والجبال. محذوف تقدير واذكر وكانت الجبال كثيرا مهيبا عبد المجيد كثيبا مهيبا يعني كالتراب الذي قد صار مهيبا بعده كان صلبة صار - 00:03:40

تا نوض وادي الدين اسألك سؤالا غريبا وصلنا كم كم كلمة؟ واحدة اثنين زد زد زادك الله من فضله ها؟ ارسل وما بنكي واحد طيب صح اثنين على ابناء الفاعلين ما في اعراب ارسلنا - 00:04:17

الفاعلين ها بكري من الذي ارسل؟ ها فاعل اذا انت فاعل هنا وناء هذي تأتي على ثلاث تأتي في محل رفع ونصب وجر طيب رسولا شاهدا عليكم يلا محمد من هذا الرسول؟ صلى الله عليه وسلم شهد - 00:05:27

عليكم مبلغا عليكم شاهدا بالتبليغ وشاهدا على الاعمال اسألك هل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم شاهد علينا ان قلت نعم خطأ وان قلت لا خطأ خطف قل ليس شيئا ادنى ادم - 00:06:26

قل ليس شاهدا قل مسائلنا انا قلت لك ان قلت شاهدا خطأ ان قلت ليس هذا خطأ. لازم تفصل. ها من يعرف بكري احسنت. نقول شاهد بالتبليغ للاعمال. التبليغ وصلنا - 00:06:56

وعلم ان الرسالة قد بلغت اما الاعمال فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم قال الله عز وجل عن عيسى عليه السلام وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم - 00:07:26

فالرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم ما يكون الان ولا مما يحدث. اما التبليغ فانه بلغ تمام طيب فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وببلا. سالم اخذا وببلا. جديدا اذا مؤلم موجه. كم عاقب الله عز وجل فرعون بكم عقوبة - 00:07:44

لا ثلاث أنواع في الدنيا والبرزخ والاخرة في الدنيا بالعرض وفي البرزخ ليش؟ عذاب القبر وفي الاخرة؟ ايش؟ عذاب النار شباب فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الله نسيبا؟ فكيف تتقون؟ ما المراد بهذا العبارة - 00:08:23

لا لا لا اريد يوما اريد العبارة كاملة تهديد وتعجيز وتهويل وتخويف. طيب احسنت. خالد يوما يوما فيها احتمالين فيها احتمالان بينهما لا في المعنى العام هو كله هو يوم القيامة - 00:08:58

لكن فكيف تتقون ان كفرتم يوما بين المعنى هزال ها اسامة ايش؟ يعني المعنى صح طيب ها وش وضحه لا خله في الاول. يلا هات

ايش؟ صح. طيب وهذي ان كفرتم اليوم. ايش معنى كفرتم اليوم - 00:09:46

انكرتم البعث يعني كيف يحصل لكم التقوى اذا انتم كفرتم بالبعث؟ والثاني كيف تتقون شرور ذلك اليوم صح انت مثل الزمخشري

الزمخشري اظن هو او غيره كان يحفظ من اول مرة - 00:10:54

واتى رجلان من العجب من العجب فتكلم بلغتهما واستوجس منهما شرا لكن ما دروا وش يقولون فذهب الى الخليفة اويلي احد

الامراء فقال هناك رجلان آآ يتكلم بكلام فيه شر لكن ما ادري وشو - 00:11:27

فماذا قال؟ قال يقول كذا وكذا. في ذي اللغة ما يدرون ايش فيها. فبحثوا عن اناس حتى وجدوا من عرف اللغة هذي. قال خطط لقتل

الخليفة. وكانوا يتكلمون. فضبطها ثم بلغها كما قيلت - 00:11:53

لكن انت يعني فهمت شوي يجعل الولدان شيبا. يا الله ابو محمد. ابو زكريا. يجعل دا نشيم يعني يصير الولد شايب طيب والبننت ما

تصير شايبه احسنت الولدان هنا يعني الصغار يشمل الذكور والاناث. تمام - 00:12:13

طيب منهم؟ انت بتسلم من السؤال. السماء منفطر به اش معنى منفطر؟ اذا السماء انفطرت انشقت بسبب امسك هون او به ها به

يعني ها فيه فيه ان هذه تذكرة. وحسن - 00:12:46

ان هذه الاشارة الى ها؟ ايوه الاول الايات تمام السورة ايات القرآن كاملة احسنت فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. الشيخ سليمان هل هذا

على سبيل التخيير؟ فمن شاء احسنت التهديد تهديد بعد ان - 00:13:29

ان بين هول اليوم وما فيه اه هذا امامكم ما شئت. كان مدير او مدرس شغل الطلاب ذاكروا وهذا النجاح وهي ذكرت نجحت الا عاد

بيذاكر بكيفه بكيفه ليس انت مخير - 00:14:07

وانما المراد تهديد لمن لم يتخذ السبيل وبهذا نعلم انحراف من فهم من قول الله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. قال يا اخي

الناس مخيرون حرية حرية شخصية. اقرأ الآية - 00:14:27

ان اعتدنا للظالمين نارا فمن لم يؤمن فالنار موعده لكن هذه العبارات العرب في التهديد نعم. درس اليوم. ها بعد انت؟ حظك بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:14:48

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين. ولجميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله

تعالى ونصفه وثلثا وطائفة من الذين معك. والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوا فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن -

00:15:18

علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون. واخرون يقاتلون في سبيل الله او ما تيسر

منه فاقموا الصلاة واتوا الزكاة واقضوا الله قرضا حسنا - 00:15:58

ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. هو خير واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. احسنت بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد - 00:16:28

فان هذه الآية غريبة من حيث طولها فانها في جزء مفصل وتقريبا اطول اية فيه وكذلك في هذه السورة اياتها قصيرة ثم جاءت هذه

الاية التي تقابل نصف السورة وهي ثلث السورة من حيث الكما. فتقابل ما نصف ما سبق. والله عز وجل الحكمة البالغة. قال الله تعالى

- 00:16:58

ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه العبارة وهذا التعبير فيه الثناء على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وعلى

المؤمنين معه الذين خوطبوا في اول السورة. يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا. يعني انت ومن معك. ففي - 00:17:28

لأنهم وفوا بما امرهم الله عز وجل ثم لما كان القيام شاقا عليهم خفف الله عز وجل عنهم فقولوا سبحانه ان ربك يعلم يعلم اي يعلم

ذلك وسوف يكافئك ويجازيك انت واصحابك - 00:17:58

انك تقوم يعني تصلي في الليل ادنى من ثلثي الليل. يعني دون الثلثين او النصف او الثلث. وطائفة من الذين معك. طيب اين الطائفة

الاخرى؟ اما ان المراد الطائفة التي كانت حين نزول القرآن. والطائفة التي لم تذكر هي التي بعد - 00:18:18

ذلك او يكون المعنى ان طائفة ليس عندهم اعذار فقاموا بما امرهم الله عز وجل. والطائفة الاخرى لهم الاعذار من المرض او السفر او الانشغال بما سوف يأتي ذكره. وطائفة من الذين معك. والله - [00:18:48](#)

يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه. يقدر لها معنيان. الاول انه في الليل وينقص. وهذا امر واقع محسوس. فتجد الليل في الشتاء طويلا وفي الصيف قصيرا والنهار بالعكس يكون في الشتاء قصيرا وفي الصيف طويلا فالحق - [00:19:08](#)

عز وجل يقدر بينها. والان في هذه الايام بدأ الليل يطول والنهار ينقص. يمكن كل يوم يصير هذا. مع انه ما بين الشتاء والصيف في الجهتين احيانا يثبت تماما. والان بعد الساعات هذي نشوفها. يمكن يبقى شهر - [00:19:38](#)

كامل لا زيادة ونقص. في الليل على طول والنهار على قد السرير. ثم يبدأ ياخذ النهار في الليل وياخذ الليل من النهار. يولد ليلة في النهار النهار في الليل هذا معنى يوجد يدخل احدهما في الاخرة. طيب والمعنى الثاني ان الله عز وجل - [00:19:58](#)

يعلم احصاء الليل بالدقة التامة ان خالقه ام انتم ما تستطيعون؟ يشق عليكم ولذلك خفف الله عز وجل والله يقدر يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه. تحصوه اما المعنى تضبطه - [00:20:18](#)

تماما او المعنى ايضا لن تطبقوا ان تقوموا كل كل الليل ولا ما كلفتم به. وذلك لضعف الانسان. لكن من ادى ما امر بحسب ما ما يستطيع فانه يؤجر. فلا يكلف الله نفسا - [00:20:38](#)

الا وسعهم. علم ان لن تحصوه فتأب عليكم. تأب اي تجاوز ولم يؤاخذ وايضا خفف من خاب تأب اي ش معناه؟ خفف عنكم وتجاوز عنكم وايضا في انه آخفف عنكم القيام الكامل. وكان القيام في اول الاسلام واجبا ثم نسخ - [00:20:58](#)

نص خلق الوجوب وبقي الاستحباب. فاقروا ما تيسر من القرآن اقرؤا ما تيسر من القرآن. القرآن معلوم وكلام الله عز وجل. وهذه الجملة يحتمل فيها احتمالا موران المراد اقرؤا القرآن في الليل. هذا احتمال صحيح. والاحتمال الاقوى اي صلوا - [00:21:26](#)

يصلوا بالقرآن وحيانا يأتي يأتي ذكر القرآن والمراد الصلاة ومنه قوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وعبر عن الصلاة بالقرآن لان القرآن جزء منها. فالفاتحة ركن فيها وما تيسر بعد - [00:21:54](#)

مطلوب على سبيل الاستحباب. اذا قوله سبحانه فاقروا ما تيسر من القرآن يعني صلوا ما تيسر لكم واعلم ان الليل ان ما يقوم به الانسان في الليل لا يأخذ من ثلاث احوال. الحالة الاولى ان يصلي ان يصلي - [00:22:24](#)

ويقرأ ويصلي. وهذا اكمل ما يكون. الثاني ان يقرأ القرآن بدون صلاة وهذا امر طيب. الثالث ان يصلي صلاة يأتي فيها بالواجب من القرآن لكنه ما يطيل وهذا كله جائز. والانسان يفعل ما تيسر منه بحسب نشاطه. فقد ينشط - [00:22:44](#)

للصلاة والقرآن معا. فيكون قد نام في اول الليل واخذ قسطه وراحته. ثم يقوم فيقرأ ويصلي الثاني يكون عنده كسل عنده كسل فلو جلس يقرأ واطال ربما نعس فيبدأ يكثر الصلاة والركوع والسجود والقيام والجلوس وهذا ينشطه ويبعد عنه النعاس - [00:23:14](#)

الحالة الثالثة ان يقرأ القرآن بدون صلاة. وكله جائز واكمل ان يقرأ القرآن في الصلاة قال سبحانه فاقروا ما تيسر من القرآن. وفيه نغلا محبة الله عز وجل للصلاة والقرآن في الليل - [00:23:44](#)

وقد مر معنا في اول السورة ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم واقوم قليلا. وينبغي الانسان ان يجاهد نفسه وان يمرنها على ان يقوم. يقوم الليل واعلم ان قيام اول الليل يعين باذن الله على اخره. وان النوم المبكر من اسباب النشاط لقيام - [00:24:08](#)

بالليل واما ان يسر الانسان ولا سيما في غير طائل اما في سواف او الان في وسائل يعاين الريح والجاي واخبار فلان واخبار علان وش صار؟ اشياء العلم بها لا ينفع والجهل بها - [00:24:38](#)

لا يضر فهذا من تضييع الوقت من تضييع الوقت فظلا عن ان الانسان ينظر ما لا يحل من هذه المناظر التي فيها نساء او فيها موسيقى او ما اشبه ذلك فينبغي للانسان ان يربأ بنفسه عن ذلك - [00:24:58](#)

قال سبحانه علم ان سيكون منكم مرضى. علم وبعدها هذا تعليل لقول فتأب عليكم اي خفف عنكم وتجاوز عنكم. لماذا؟ قال الله علما سيكون منكم مرضى. والمرض من اسباب التخفيف - [00:25:18](#)

واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. اي يطلبون رزق الله لانفسهم ولمن يعولون من الزوجة والاولاد والاقارب. وفي ان

الانسان يؤجر على ذلك. وهذا من اسباب التخفيف واخرون يضربون في الارض وفيه بذل الاسباب لطلب الرزق. والظرب في الارض يشمل السفر وما دونه - [00:25:38](#)

يشمل السفر وما دونه. يضربون في الارض يبتغون من فضل الله. الثالث واخرون يقاتلون في سبيل الله. والمراد هنا الجهاد ان يجاهدن الاعداء لاعلاء كلمة الله. وهذا ايضا من اسباب التخفيف - [00:26:08](#)

وذلك ان المجاهد منشغل بالاعداء بمراقبتهم وربما بمسايفتهم في حال الحرب فهو منشغل عن الصلاة عن القرآن واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه. اقرأ ما تيسر. وهذا اعادة - [00:26:28](#)

لما سبق من باب التأكيد من باب التأكيد انه مع هذه الاعداء يمكن الانسان ان يقرأ ويصلي لكن دون من تفرغ فيفعل ما تيسر. فاقروا ما تيسر منه ثم عمم فقال واقيموا الصلاة. والمراد هنا الواجبة - [00:26:48](#)

انه لا بد منها حتى في حال الانشغال. وان الانشغال لا يعفي عن الصلاة الواجبة. حتى في حال الحرب وفي حال السفر وفي حال المرض الصلاة الواجبة ما تسقط. اما المستحبة فان العذر يسقطها. ومع ذلك فالصلاة الواجبة - [00:27:10](#)

اذا عرض الانسان ما يمنعه كمالها اداها بحسب ما يستطيع. قال صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقائدا فان لم تستطع فعلى جنب. ما يعذر الانسان. بل لو لمست على جنب فانه يومئ ايماء - [00:27:34](#)

بل لو حتى لم يستطيع لم يستطع الايماء فان يصلي حتى بقلبه. ولا تسقط الصلاة عن الانسان مهما كان ما دام عقله فيه. واتوا الزكاة يعني الزكاة الواجبة هذي ما تسقط ايضا. وقال الشيخ ابن سعدي يشمل حتى الزكاة الواجبة - [00:27:54](#)

افضل الزكاة المستحبة ولكن التعبير بالزكاة لا اعلمه الا في المفروضة اما الصدقة فانها تشمل الواجب والمستحبة. قال سبحانه واقرضوا الله قرضا حسنا. القرض هو وما تقدمه لغيرك ويرده اليك. وسمى الله عز وجل وهذا يشمل الاعمال الصالحة - [00:28:21](#)

اسم الجميع الاعمال الصالحة وسماها الله عز وجل قرضا من باب الترغيب. وانك اذا عملت العمل الصالح رجع اليك ورد الله عز وجل للعمل الصالح يرده مضاعفا. ويجازيهم مضاعفا. وهذا من فضل الله عز - [00:28:51](#)

وجل ان الله عز وجل هو الذي ييسر العمل الصالح ويزيد في جزاءه. الحسنة بعشر امثالها الى ضعفا لنسمع الضعف. واقرضوا الله قرضا حسنا. ثم عمم الاعمال الصالحة. وما تقدموا لانفسكم من خير - [00:29:11](#)

عند الله. وهذا يشمل الذكر صلة الرحم والاحسان للفقير والاقارب بل حتى الاحسان للحيوانات ففي كل نفس رطوبة صدقة. تجدوه عند الله هو خيرا. اي تجدوه عند الله عز وجل يوم القيامة ويجازيكم عليه هو خيرا واعظم اجرا اي ان الله عز وجل يضاعف الاجر - [00:29:31](#)

بحيث تكون عظيما ولو ولو جازانا الله عز وجل باعمالنا لكان الجزاء قليلا لكن فضل الله عز وجل واسع يعظم الاجر ويزيد في الحسنات. واستغفروا الله اي اطلب مغفرة من الله عز وجل عموما وفي تقصيركم في الواجبات خصوصا. ان الله غفور رحيم. وهذا فيه الترغيب - [00:30:01](#)

بذكر اسمي الله عز وجل الغفور الرحيم فالله عز وجل يغفر الزلات ويرحم عباده في تقصيرهم والله تعالى اعلم. نعم. قال ابن سعدي رحمه الله تعالى لقوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل الى اخر السورة ذكر الله تعالى في اول هذه - [00:30:27](#)

السورة انه امر رسوله صلى الله عليه وسلم بقيام نصف الليل او ثلثيه او ثلثه والاصل ان امته اسوة في الاحكام وذكر في هذا الموضع انه امثل ذلك هو وطائفة معه من المؤمنين. ولما كان تحرير الوقت المأمور - [00:30:57](#)

به مشقة على الناس اخبر انه سهل عليهم في ذلك غاية التسهيل. فقال والله يقدر الليل والنهار اي يعلم مقاديرهما وما يمضي ويبقى منهما. فقله علم ان لم تحصوه اي لن تعرفوا مقداره من غير زيادة - [00:31:17](#)

ولا نقص لكون ذلك يستدعي انتباهها ونب عناء زاندا اي فخفف عنكم وامركم بما تيسر عليكم سواء زاد جعل المقدر او نقص وقوله فاقروا ما تيسر من القرآن اي مما تعرفون ولا يشق عليكم. ولهذا كان - [00:31:37](#)

اصلي بالليل مأمورا بالصلاة ما دام نشيطا. فاذا فتر او كسل او نعس فليستريح وليأتي ليأتي الصلاة بطمأنينة وراحة. ثم ذكر بعض

الاسباب المناسبة للتخفيف. فقال علم ان ان سيكون منكم - 00:31:57

يشق عليهم صلاة نصف الليل او ثلثيه او ثلثه فليصلي المريض ما يسهل عليه ولا يكون ايضا مأمورا بالصلاة قائما عند مشقة ذلك بل بل لو شقت عليه الصلاة النافلة فله تركها وله اجر ما كان يعمل صحيحا - 00:32:17

وقوله واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله اي وعلم ان منكم مسافرين يسافرون للتجارة ليستغنوا عن الخلق ويتكففوا عنهم اي فالمسافر حاله تناسب التخفيف. ولهذا خفف عنه في صلاة الفرض فابيح له جمع الصلاتين في وقت واحد - 00:32:37

وقصر الصلاة الرباعية وكذلك اخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما منه. مسألة جمع الصلاتين والقصر ما حكم القصر وما حكم الجمع للمسافر؟ من يجاب؟ يلا مسفر. ما القصر وما حكم الجمع؟ ها؟ سلطان معلش - 00:33:02

لا لا طيب حدد لك السؤال مسافر نزل في المدينة يوما واحدا. ما حكمه؟ يقصر يجمع ما الحكم يعني هل هو واجب مستحب مباح؟ مستحب انت مو قصر تخسر واجب ايوة - 00:33:32

جميل اذا نقول القصر للمسافر تحب جدا وبعض العلماء اوجب القصر. والجمع مباح. لكن ان نزل في المدينة نزلت المدينة نزل فانه القصر يبقى على ما هو عليه لكن ان كان الى جواره مسجد وجب علي وجوبا - 00:34:08

ان يصلي فيه. واذا صلى مع الامام وجب ان يتم ولو قصر بطلت صلاته. واما الجمع فلا ينبغي من النازل لا ينبغي الا الحاجة. لا ينبغي الا الحاجة. اما السائر مباح. النازل - 00:34:38

هاه يلا ما ينبغي الا الحاجة. طب لو لو جمع بدون حاجة والخالف الاولى تصح صلاته. اقرأ وقوله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه. فذكر تعالى تخفيفين تخفيفا للصحيح المقيم يراعي فيه نشاطه من - 00:34:58

ان يكلف عليه تحرير الوقت بل يتحرى الصلاة الفاضلة وهي ثلث الليل بعد نصفه الاول وتخفيفا للمريض سواء كان سفره للتجارة او لعبادة من جهاد او حج او غيره فانه ايضا يراعي ما لا يكلف وما لا يكلف - 00:35:28

ما لا يكلفك فله الحمد والثناء حيث لم يجعل علينا في الدين من حرج بل سهل شرعه وراعى احوال عباده ومصالح دينهم وابدانهم وديانهم. ثم امر العباد بعبادتين هما ام العبادات وعمادها. اقامة الصلاة التي لا يستقيم - 00:35:48

الدين الا بها وايتاء الزكاة التي هي برهان الايمان. وبها تحصل المواساة للفقراء والمساكين. فقال واقيموا اي بأركانها وحدودها وشروطها وجميع مكملاتها. وقوله اقرضوا الله قرضا حسنا اي خالصا لوجه - 00:36:08

لله بنية صادقة وتثبيت من النفس ومال طيب. ويدخل في هذا الصدقة الواجبة والمستحبة. ثم حث على الخير وافعله. فقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم واعظم اجرا - 00:36:28

الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وليعلم ان مثقال ذرة في هذه الدار من الخير يقابله اضعاف اضعاف الدنيا وما عليها في دار النعيم المقيم من اللذات والشهوات. وان الخير والبر في هذه الدنيا - 00:36:48

مادة الخير والبر في دار القرار وبذره واصله واساسه. فواسفاه على اوقات مضت في الغفلات وواحشرتاه على ازمان تقضت في غير الاعمال الصالحات وواغوئاه من قلوب لم يؤثر فيها وعظ بارئها - 00:37:08

ولم ينجح فيها تشويق من هو ارحم بها من نفسها. فلك اللهم الحمد واليك المشتكى وبك المستغاث. ولا حول ولا قوة الا بك. وقوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. وفي الامر وفي الامر بالاستغفار بعد - 00:37:28

على افعال الطاعة والخير فائدة كبيرة. وذلك ان العبد لا لا يخلو من التقصير فيما امر به. اما الا يفعل هو اصلا او يفعل على وجه ناقص. فامر بترقيع ذلك بالاستغفار. فان العبد يذنب اثناء الليل والنهار. فمتى - 00:37:48

لم يتغمده الله برحمته ومغفرته فانه هالك تم تفسيرها والحمد لله. احسنت نعم يا صالح. طيب. شف انت بعذرنا انا عارف عذرنا ابد اطلع تنبئك اعانك الله هذا يقول احسن الله اليك - 00:38:08

ها نقول بالنسبة مسألة الجمع المسافر ايه يعني اذا كان المسجد بالقرب منه لا يجمع اما اذا كان ما حول المسجد وهو نازل. الناس في البر حتى لو كانوا في البر. ما عندهم مسجد نهائيا لا قديم ولا بعيد. ما داموا نازلين - 00:39:08

وما يتحركون يأتيهم وقت الصلاة الثانية هم هم نازلون لا يجنون. تصلون كل صلاة في وقتها قصرا بدون جمع اجمل لحاجة المسافر لا يجمل لحاجة. عند مسافر النازل يقول احسن الله اليك. ما حكم من جمع وقصر في الصلوات في احدى المدن العربية؟ لان المسجد - 00:39:28

الذي بقربي فيه قبر لذلك لم اصلي فيه. احسنت. يقول اقصر بدون جمع. اقصر بدون جمع صلي الصلاة في وقتها لكن بدون ان تجمع. ومع هذا المسجد اللي في قبر لا تصلي فيه. يقول احسن الله اليك هل يجوز - 00:39:58

ان افتح المصحف في قيام الليل يجوز وقد جادلت عن السلف عائشة رضي الله عنها يقول احسن الله اليك هل السنن الرواتب في السفر تؤدي؟ في السفر تترك سنة الظهر والمغرب والعشاء. بقية - 00:40:18

والرواتب تصل يقول احسن الله اليك هل افصح العقلي المزمّن تسقط عنه الصلاة؟ وهل يتصدق عنه اذا كانت الصلاة تسقط؟ وش صحن عقلي على كل حال اذا كان مجنونا غزال عقله مرفوع عنه القلم. فليس عليه صلاة ولا يتصدق عنه. لم يذنب - 00:40:38 يقول احسن الله اليك حلفت على المصحف اني ما سويت يعني امرا وانا يعني عملته. يعني اما الحدث على المصحف لا اعلم في ذلك دليلا وان كان بعض العلماء يعني بعضهم لعن علماء هذا باب التعظيم من باب - 00:41:08

آ تعظيم الحلف لان لا يكذب واما حلفك على امر ماض وانت تعلم فهو عند اكثر العلماء اليمين الغموس الذي تغمي صاحبها في الائم ثم في النار فعليك ان تبادر بالتوبة وتستغفر ربك والله عز وجل غفور رحيم. اذا صدقت التوبة تاب الله عليك - 00:41:37 يقول احسن الله اليك. ماذا يفعل من فاتته ركعة وزاد الامام سهوا ركعة. هل يقضي ركعة ام يسلم مع في خلاف وهي مسألة هل يعتد بالخامسة في الرباعية او الرابع في الثلاثية - 00:42:02

اذا سأل الامام واختار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله انها تجزئ وانك تقوم فتصلي معه وتجزئك صلاتك وتسلم يقول احسن الله اليك ما هي افضل طريقة لمجاهدة النفس الامارة بالسوء - 00:42:22 لا اعلم ذاك طريقة معينة لكن الانسان يجاهد نفسه يستغفر ويصاحب من يعين على الطاعة ويكثر من القرآن. واما طريقة معينة ارشد اليها فالله اعلم. يقول احسن الله اليك. سمعت ان كتاب - 00:42:42

كالقرآن بغير الخط العثماني حرام. فهل يدخل فيه الخط بالحوال؟ خطه الخاص اختلف العلماء في ذلك هل يكتب القرآن بغير المصحف العثماني؟ يقول اما في حال التعليم فانه لا بأس به. واما ان يكتب القرآن من اجل ان يقرأ ويطلع فانا نبقي على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم - 00:43:02

والحمد لله هذا الخط آ يعني تداوله الناس من القدم وحفظه بالقرآن فنبقى على ما نحن عليه. اما للتعليم او الانسان اقرأ من اجل يكتب من اجل يحفظ يرسخ حفظه فهذا شيء مؤقت ثم يمسه. ما في بأس - 00:43:32

يقول احسن الله اليك ما هي الاية التي نزلت في عدم وجوب قيام الليل هذا الاية هذي اللي عندنا. فتأب عليكم يعني خفف عنكم تخفيف الوجوب تخفيف الوقت. يقول احسن الله اليك. لنا ارحام نصلهم ولا يصلون - 00:43:52

ويذهبون يصلون الناس البعيدين والقريبون يعني لا يصلون. نعم. استمر على صلتهم ان صدقت فان الائم عليهم وانت تسلم. ولكن اعلم ان الغالب جدا ان يقابل بالسوء. قد تكون انت عملت شيئا فيما سبق ونسيته. او اشياء تعملها ما يريدونها - 00:44:22

ثم حصل هذه القطيعة فلم نفسك اولاً وانظر في حالك وادرس حالك لماذا حصلت هذه القطيعة؟ لماذا حصلت هذه القطيعة يعني لا يمكن احد ان احدا هكذا بدون سبب يقطع ارحامه. هذا يندر. فانظر في نفسك اولاً ثم لو كان - 00:44:52

الامر آ خطأ منهم تاماً فانك تبقى تصلهم ما استطعت والائم عليهم. يقول احسن الله اليك اقصى مدة للقصر عند المكث في البلد. اقصى ما هي اقصى مدة للقصر؟ عند المكث في البلد - 00:45:12

اكتر العلماء على ان من نوى اقامة اربعة ايام فاكثر انه بمجرد وصوله تنقطع احكام السفر في الحق. وهذا اللي يضبط بالنصر واما القول الاخر فهو قول معتبر لكنه ما ينضبط ينضبط والناس - 00:45:32

اخذوه وخالفوه. اخذوه وخالفوه. وان بعض العلماء وعلى شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان من خرج بلده فهو مسافر حتى يرجع ولو

الى الشهور شهورا ولو ان الإقامة مدة طويلة ومع ذلك يأخذون ببعض - 00:45:52

قول الشيخ يتركون البعض. لان في الواقع اخشى انه هوى او جهل. وكنت اقول به ردحا اما من الزمن ثم عدلت فقول الجمهور لاني رأيت في الناس تهاونا فشيخنا رحمه الله يقول من من خرج البلد فهو مسافر ولو جلس ثلاث سنوات - 00:46:12

لكنه يقول ان من كان في البلد وعنده المسجد يجب ان يصلي في المسجد. هم لا يأخذون بقول الشيخ في السفر وما يصلوا في المساجد ايضا للجمع. شيخنا يقول المسافر النازل ما يجمع. الا لحاجة الظاهرة هم يجمعون بدون حاجة ظاهرة. ولذلك - 00:46:32
انا اقول جمهور على هذا وفتوى اللجنة الدائمة وعلى الشيخ ابن باز رحمه الله. فهذا انا افتي الناس بهذا. من نزل في البلد ونوي إقامة اكثر من اربعة ايام خلاص بمجرد وصوله تنقطع احكام السماء في حقه بيقول باخذ القول الثاني - 00:46:52

يقول انا ابرأ الى الله منك بكيفك. يقول احسن الله اليك من دخل في غيبوبة في غيبوبة مدة يومين هل يقضي الصلاة؟ اما ان كان باختياره مثل اللي يدخل عملية عملية جراحية ويبنج فنعم يقضي - 00:47:12

واما اذا كان بغير اختياره ففيه خلاف واختار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله انه لا يقضي يقول احسن الله اليك هل اذا قرأت القرآن رافعا؟ آآ الصوت به جهرا في قيام الليل جائز؟ جائز - 00:47:32

نقول بل هو سنة هو الافضل. يقول احسن الله اليك. ما الفرق بين المدثر والمزمل هو ما بمعنى واحد وقد ذكر الشيخ بن سعد في مقدمة السورة ان المزمل مع المدثر - 00:47:52

ولعل المدثر يكون اه معنى التغطي اكثر فيها والمزمل يكون المتلفت يكون فيه اكثر مع ان كلاهما مع ان كلاهما المعنى قريب. نعم.

يقول احسن الله اليك. ما حكم وقف المصحف على الميت. يعني يوقف في المسجد يقول لفلان جائز. يقول - 00:48:12
احسن الله اليك. سنة ما قبل العصر هل تصلى اربعا بتسليمة واحدة؟ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى هكذا جاء في السنن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ثنتين وتسلم وثلثتين وتسلم - 00:48:42

ومع ذلك لو ولو فعل فجمعها فالمذهب يقول جائز. يقول وان صلى اربعا كالظهر في النهار جائز يقول بسبب الدوام الى الساعة الثامنة صباحا انام الساعة العاشرة الجوال الى قبل صلاة العصر بساعة ثم اصلي الظهر الفعلي صحيح؟ اما ان كان الحاجة الظاهرة -

00:49:02

من الضرورة فلا لان ترك صلاة الجماعة لمن احتاج جائزة. يقول احسن الله اليك ما هي الاضجاع الذي بعد صلاة الفجر للنبي صلى الله عليه وسلم. هو ان يضطجع بعد ان يصلي سنة الفجر. الراتبة - 00:49:32

وذلك لانه يقوم فيتعب فتكون هذه هذه الضجعة مما ينشطه على صلاة الفجر. نعم فهي سنة لمن قام الليل. اما من يقوم الفجر. ما قام الا اذان ثم يصلي سنة يضطجع هذا بيوصل لطلوع - 00:49:52

الشمس. يقول احسن الله اليكم كنت مسافرا وصليت المغرب مع جماعة. ثم اتى جماعة اخرى فصليت معه فقط هذه السورة وهي صلاة العشاء مع من يصلي المغرب جائز ان ركعتين - 00:50:12

وهذا قول شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ومع ذلك فالافضل ان تتمه اربعا. الافضل ان تتمها اربعا لكن لو صليت ركعتين يعني اذا

صليت العشاء مع من يصلي المغرب وصلت ركعتين فشيخنا ابن عثيمين رحمه الله يجيز ذلك. اخر سؤال تقول - 00:50:33

نومت في المستشفى ليومين ولم استطع القيام للصلاة لوجود المغذية. وعند عودتي للبيت قضيتها فهل علي اثم هذا غلط. هذا لا يجوز. لكن ان كنت جاهلا فلعل الله يتجاوز عنك. والواجب ان يصلي الانسان - 00:50:53

الصلاة في وقتها ما استطاع لاي على اي هيئة يتوضأ فان لم يستطع الوضوء يتيمم ما يستطيع ان يتيمم يصلي بدون وضوء ولا تيمم

يصلي القبلة قائما فيلبسه فقايدا فعلى جنب ما استطاع ولو ايماء. اذا القبلة ما قدر على القبلة - 00:51:13

يصلي الى غير القبلة يستر عورته فان لم يستطع ستر العورة يسلم ولو عريان. الوقت اهم شروط الصلاة. والله تعالى اعلم -

00:51:33